

قُلْتُ لِمَ تَخَافِينَ إِذَا
 تَمَتَّ سِرًّا بِحَالٍ رَاجِفُهُ
 ثُمَّ قَالَتْ أَنَا حَسَنَاءُ أَجَلُ
 أَنَا عَذْرَاءُ لِسِرِّي كَاشِفُهُ
 أَنَا أَهْوَاكَ وَحُبِّي ظَاهِرٌ
 أَنَا أَهْوَاكَ وَأُخْتِي وَاقِفُهُ^١
 قُلْتُ هَلْ تَخَافِينَ إِذَا
 أَنَا مِضْيَافٌ وَأَنْتِ الضَّائِفَةُ^٢
 فَلَكَ الْأَمْنُ بِصِدْقِ
 أَنَا عَفٌّ^٣ فَكُونِي عَارِفُهُ
 وَعَدَّتْنِي بِلِقَاءٍ نَبْتَغِيهِ
 وَأَتْنِي بِوَدَاعِ الْخَائِفُهُ

١. واقفة: مطلة على سري.

٢. ضائفة: ضيفة والمضياف كثير الضيوف.

٣. العف: ذو العفة.